في كلمة اليمن أمام المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام بالمغرب .. حسن اللوزي:

نتطلع لعمل إعلامي مشترك يعيد صياغة وعي المواطن لصالح تطور شعوبنا

على الشعوب الأسلامية أن لا تقطع صلتها بحركة العلوم وتطورها

الرباط/ متابعات:

اكد الاخ حسن احمد اللوزي ، وزير الاعلام على اهمية تضافر وتكثيف الجهود لمواجهة التشويه الذي يستهدف وحدة صف المسلمين وصورة دينهم الحنيف واعادة صياغة وعي المسلمين وثقافة الأمة الإسلامية على النهج القويم الذي تشكلت منه تلكم الثقافة الراسخة والباقية والمتجددة والتي تقوم على العقيدة الصحيحة وعلى الإيمان بالإنسان وحريته وبالعلم وتجدده وبالعمل وحقيقة الوحدانية.

وفي كلمة اليمن التي القاها الاربعاء المنصرم خلال اعمال الدورة الثامنة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الاعلام الذي احتضنته المملكة المغربية ، طالب الاخ وزير الاعلام بفتح حوار حول مسيرة هذه المنظمة ودورها في خدمة المصالح العليا لأمتنا الإسلامية والمستوى الذي وصلت إليه في تحقيق الأهداف التي رسمها المؤسسون وضمنوها في وثيقة إنشاء هذه المنظمة.. وفيما يلي نص الكلمة:

ينبغي تضافر الجهود لمواجهة التشويه للدين الحنيف ولوحدة صف المسلمين

ندعو إلى فتح حوار حول مسيرة منظمة المؤتمر الإسلامي ودورها تجاه مصالح الأمة

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ

معالي الأخ/ خالد الناصري ، وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية ،رئيس المؤتمر

أصحاب معالي الوزراء

معالي الأخ/ أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي.. الحاضرون جميعاً

يُسعدني أن أستهل كلمتي بتقديم الشكر المستحق للمملكة المغربية الشقيقة ملكا وحكومة وشعباً.. على احتضانها لمؤتمرنا وعلى كرم الضيافة.. ولأخي الدكتور إياد مدني رئيس الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام وللأخوة رئيس وأعضاء لجنة الخبراء على الجهود التي بذلوها من أجل الإعداد الممتاز وتقريب المسافة بما يتيح تناول الموضوعات والقضايا المدرجة على جدول أعمال مؤتمرنا بصورة سلسة وباتفاق للخروج بقرارات هامة نجمع عليها وكيف لا والقضايا كلها تتسم بأهمية بالغة وتأتي استجابة لتحديات قائمة وظروف عصيبة تواجهها أمتنا الإسلامية.. وعقيدتنا السمحة.. ورسالتنا الوسطية كاملة الجلاء، واضحة القيم والأحكام.. وقد رسمت عقيدتنا الإسلامية صورةً واضحةً لما يجب أن تقوم عليه كافة العلاقات التي يعيشها الإنسان في حياته داخل المجتمع وفي علاقته مع من حوله وفي المقدمة من ذلك كله في علاقته مع خالقه سبحانه وتعالى..

ولاشك أن هذه العقيدة التي هي خاتمة الرسالات السماوية ومسؤولية رسالتنا الإعلامية إزائها مازالت بحاجة إلى جهد إعلامي كبير ومتعدد توظف فيه كافة الوسائل الإعلامية والأساليب والوسائط الاتصالية لإظهارها على حقيقتها وشرحها على بساطتها المتناهية وخلوها من التعقيدات والكهنوت وخاصة بعد أن حاول الآخرون الإساءة إليها والمساس بأهلها والتطاول على المبلغ بها الرسول الأعظم والنبي الخاتم محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة والتسليم.. وما يترابط بذلك من الأعمال العدوانية في تهديد البقاء والوجود كما حدث في فلسطين المحتلة وما شهده العام الهجري والميلادي الجديد من حرب إبادة صهيونية ضد شعبنا العربي الفلسطيني في غزة الصامدة وهو ما يتطلب دوراً جديداً متميزاً للعمل الإعلامي الإسلامي في معركة الانتصار للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المكافح بإذن الله وزوال الخذلان من ذوي الشأن.

معالي الأخ الجليل رئيس المؤتمر

أصحاب المعالي الوزراء

الأخوة الحاضرون جميعاً

نعم.. نحن بحاجة ماسة لكي نضبط إيقاع العمل الإعلامي في النهج السوي وعبر موجهات قيمية وضوابط أخلاقية مستنبطة من جوهر ديننا الإسلامي وقيمه السامية حيث لابد للإعلامي أن يضعها نصب عينيه وأن يتحلى بالتمسك بها من أجل ألا يحيد بالرسالة وألا يسيء استخدام الوسيلة وبإمكاننا الاستفادة من كل ما توصل إليه الآخرون في هذا الصدد ومن كافة الوثائق الفكرية والسياسية والثقافية والمقرة من قبل قمة مؤتمر الدول الإسلامية..

ونؤكد هنا بأن التفكير في وضع مدونة الأخلاق الاسترشادية للسلوك الإعلامي أو منظومة للقيم التي تحكم العمل الإعلامي وتجنبه الوقوع في الأخطاء وممارسة الشطط بحاجة لتنظم الحياة في سيرها على الصراط المستقيم وليست أبداً لتكبيل الحرية وخنق وسائل وأدوات التعبير.. كما قد يروج لذلك البعض من الفوضويين وإيماننا الذي لا نحيد عنه والتزامنا في عقيدتنا الإسلامية هو أن الإنسان ولد حراً ووجد ليمارس حريته في تحقيق ذاته وفي تجسيد واجب الاستخلاف لله على الأرض وتحمل المسئولية الكاملة الوطنية والعقيدية.. والعمل في المجال الإعلامي يفترض بالفعل أن تجد الحرية كحق.. وكقيمة.. وكقوة وسيلة التطبيق الأمثل لها في أداء وظيفتها وفي خدمة المجتمع وفي أداء الرسالة ويتطلب ذلك يقظة عالية في ممارسة حق الحرية وعدم التعسف في استخدامها بالإضرار بقيم المجتمع ومصالحه وبالأفراد وحرياتهم.. ومن أجل ذلك سعت الكثير من الدول حتى المتقدمة منها إلى وضع ضوابط وقواعد قانونية صارمة فيما يتعلق بتعسف استخدام الكلمة والإعلام حين يصل لدرجة الإضرار بالآخرين وبسلامة الدول والمجتمعات والأديان وفي أضيق الحدود.

معالي الأخ رئيس المؤتمر

أصحاب المعالي الوزراء

أصحاب السعادة.. الحاضرون جميعاً:

لقد أدرك إخوتكم في اليمن مدى الخطورة التي صارت تمثلها بعض وسائل الإعلام التي تتصدى لتقديم الدين وتعاليمه في أردية مصطنعة ومغايرة لحقائقه بل ومناقضة لروحه الوسطية المتسامحة فعملت على تشويه الدين وتحاول أن تغتال تاريخه الوضاء المشرق وتعمل على تزييف وعي المسلمين والتغرير بهم بشتى الأساليب بما في ذلك التصدي الآثم وغير المسؤول للإفتاء من غير أهلية في كل قضية وموضوع ودخلت عملية الكسب الرخيص في هذا الخط من العمل الإعلامي وبخاصة الإذاعي والتلفزيوني الفضائي وعبر شبكة الإنترنت وجاءت تلكم الوسائل التي تمارس الابتزاز بادعاء العلم وهي تمارس الشعوذة، وتروج للسحر مستغلة في ذلك النسبة الطاغية من الأمية التي مازالت ترزح فوق كاهل الأمة الإسلامية وهو الأمر الذي دفعنا في الجمهورية اليمنية إلى التفكير في تحقيق نوع من الحماية الذاتية للمواطن اليمني ونوع من الإسهام في تقديم الإسلام بصورته الصحيحة بعيداً عن كل الأهواء والمصالح المذهبية والتعصبية والتي مثلت اليوم كمشكلة كبيرة وداء رهيب ولا أبالغ في هذا الوصف بالنسبة إلى الأمة الإسلامية قاطبة ومن أجل التصدي لذلك وتحمل المسئولية الإعلامية الواجبة جاءت توجيهات فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بتبني وإنشاء قناة دينية تهتم وتعنى بأداء هذه الرسالة النبيلة تجاه المواطن وتعمل على تنمية وعيه بحقائق دينية وتحصينه في عقله وضميره بالمعرفة الصحيحة والصادقة لمبادئ الدين وأحكام الشريعة الإسلامية الغراء فكان أن وفقنا الله بإطلاق هذه القناة وبدأ عملها مع افتتاح مشروع إسلامي عصري هام صار اليوم معلماً دينياً وحضارياً في العاصمة صنعاء وهو جامع الصالح الذي تعد العدة فيه للقيام بإحياء رسالة المسجد كصرح إيماني للتعبد.. والعلم وللإشعاع الثقافي الإسلامي وتدريس العلوم الشرعية والفقه والحكمة وكرافد هام لهذه القناة وهي قناة الإيمان، وتحددت لها أهداف أساسية نعتقد أنها هي ذات الأهداف التي يمكن أن تتبناها وتعمل من أجلها أية وسيلة إسلامية إيمانية توحيدية مبرأة عن الأهواء والتسييس للدين الحنيف حيث تقوم هذه القناة ببث القرآن الكريم بهدف تعميق الصلة الروحية بالذكر العظيم وتقديم الدروس المتصلة بالتجويد وعلوم القرآن وتفسيره والتوعية الصحيحة بالدين الإسلامي الحنيف عقيدة وشريعة وبأركان الإسلام.. وأركان الإيمان وفق الرؤية التي يقدمها الرأي الراجح في الإسلام وبعيداً عن التعصب والتزمت والغلو ووفق مناهج العلوم الشرعية والفقهية وبث البرامج والأعمال الإبداعية الهادفة للتعريف بالحضارة العربية الإسلامية والدور التاريخي البارز في الإيمان والالتزام بالقيم الإنسانية السامية بالنسبة للأمة الإسلامية وخدمة القضايا الإسلامية العامة من خلال التعريف بالتراث الإسلامي والمعالم الإسلامية وعناصر القوة في الإسلام وكل ما من شأنه خلق تنمية ثقافية وفكرية محصنة بالعقيدة الصحيحة والالتزام بالصفات الحميدة ومكارم الأخلاق وتقديم الأحاديث الدينية لكبار العلماء اليمنيين وغيرهم في كافة مجالات العلم والفقه ومعالجة قضايا الحياة والاهتمام بالمناسبات الدينية بتقديم المواد الراقية التي تكرس قيم التوحيد وتعلم الدروس المستفادة من تلك المناسبات وإظهار موقف الدين الحنيف من كافة الأدواء والأمراض الاجتماعية والنعرات التعصبية وتصديه لجرائم الإرهاب والتقطع والثأر والفساد في الأرض والعمل على محاربة أفكار الغلو والتطرف والنعرات الطائفية والمذهبية والسلالية، والعمل على ترسيخ قيم الولاء لله والوطن والثورة والوحدة والجمهورية وقيم الإخاء والمساواة والتسامح والتكافل وإنتاج البرامج والندوات والأحاديث التلفزيونية التي تبين بجلاء المنهج القويم الذي سار عليه النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الالتزام بمكارم الأخلاق وانتهاج الوسطية والاعتدال وإبراز فضائل الرسول الخاتم صلى الله عليه وسلم وشرح أحكام الدين من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة وتبيان حقيقة الأمر بالشورى في الإسلام كأساس لحكم في المجتمعات الإنسانية الأولى وضرورتها لاستقامة الحياة والتصدي للمفاهيم الضالة والمغلوطة والوافدة على المجتمعات الإسلامية دون انقطاع عن حياة العصر ومستجداته العلمية إلى آخر ما يتعلق بهذه القناة الجديدة من أهداف نتطلع بأن نتعاون جميعاً من أجل خدمتها ومن أجل ضمانة التناسق في العمل الإعلامي الإسلامي الهادف إلى تحقيق وبناء ثقافة إسلامية واحدة وصياغة شخصية إسلامية سوية.. أساس وعيها المعرفة الصحيحة بالدين وواجباته ورسالة الإنسان المؤمن في الحياة وبهدف خلق روح الاجتهاد والتمكن من أوليات الوعي الديني وفهم أبجديات المعرفة الإسلامية.

وبهذا الخصوص فقد أكدت السياسة الإعلامية في وطنكم الثاني الجمهورية اليمنية على ضرورة العمل المستمر من أجل تعميق الإيمان بالله والعقيدة الإسلامية الغراء, والتمسك بالشريعة السمحة, والاستهداء بالقيم والمثل الإسلامية, والوطنية والعربية في كافة الأعمال والمواقف والعلاقات,وجعل كل القيم والمبادئ السامية والنابعة من عقيدته الإسلامية ومثله العربية والإنسانية القوة المعنوية الموجهة للأعمال والمسؤوليات والسلوكيات العامة والخاصة, في كل ما يعبر عن دور الدولة ومكانتها ودور الفرد والمجتمع وما يعكس صورة وحيوية المجتمع وتفاعلات مؤسساته وأفراده في العلاقات المتنامية بينها جميعاً في كافة الاتجاهات المثمرة وفي عملية مساعدة الدولة والمجتمع على التخلص من سيطرة الأهواء والأمراض المعطلة لطاقات العطاء والإنتاج، والتصدي للأفكار المنحرفة والمتخلفة والمعادية لعقيدة الشعب الإسلامية, وللوحدة الوطنية والحرية والديمقراطية, والعمل على تفنيدها وتعريتها وفضح الأهداف الرخيصة التي تسعى إليها .. والعمل على تعزيز الوحدة الوطنية ومكافحة كل ما يؤدي إلى تمزيق وحدة الشعب اليمني, ومحاربة المفاهيم التي تكرس النعرات القبلية والطائفية والسلالية والمناطقية والمذهبية, والتصدي لكل ما يمس الأماني والطموحات الوطنية العليا للشعب والرد على الدعايات والشائعات بكل أشكالها.

معالي الأخ رئيس المؤتمر

الإخوة أصحاب المعالي الوزراء

الإخوة الحاضرون جميعا..

إننا ونحن نعيش الذكرى الأربعين لتأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي في هذا العام فإن المطلوب كمظهر إيجابي من مظاهر الاحتفاء بهذه المناسبة الإسلامية الهامة أن نفتح حواراً حول مسيرة هذه المنظمة ودورها في خدمة المصالح العليا لأمتنا الإسلامية والمستوى الذي وصلت إليه في تحقيق الأهداف التي رسمها المؤسسون وضمنوها في وثيقة إنشاء هذه المنظمة.

وإننا في الجمهورية اليمنية نرى أن تتحمل كافة الوسائل الإعلامية خطة الاحتفاء بهذه المناسبة في اتجاهين الأول هو المزيد من التعريف بها والمؤسسات والتكوينات التابعة لها وتناول تطورها التاريخي والثاني وهو هام جداً في نظرنا ونقصد به إطلاق العنان لتفكيرنا الجماعي إعلامياً قبل إخوتنا وزراء الخارجية حول الأسئلة التي وضعها الأخ العزيز الأمين العام وإلى أي مدى نستطيع أن نطور هذه المنظمة لتكون معنية أكثر بالشأن الإسلامي وبرعاية وكفالة حماية مصالح الأقطار الإسلامية وتبني التفكير الجماعي المسئول والجاد في طريق تعزيز التضامن الإسلامي وبناء الشراكة الاقتصادية والاستثمارية الإسلامية والتكامل الإعلامي وبناء وتعزيز الثقافة الواحدة والمتجددة وتبني الخطط المشتركة لمواجهة تحديات إرث التخلف الثقيل الذي ما يزال يعوق كل الطموحات التي تتم صياغتها كأهداف إستراتيجية في الخطط الإنمائية في الأقطار الإسلامية.

كيف يمكن لهذه المنظمة أن ترعى مصالح ما يزيد على مليار ونصف المليار من المسلمين في قارات قريتنا الكونية التي صارت تتقارب بمقتضى الثورة الإعلامية الهائلة وتجعل ملايين الأفراد يعيشون الحدث في وقت واحد ليكونوا على صلة معرفية واضحة بالحدث في المكان الذي جرى فيه ومتابعة تطوراته.

الأخ رئيس المؤتمر

الأخوة الأعضاء

إن أمام منظمتنا هذه تحديات كبيرة تختلف عن ما صادفته وعانت منه في القرن الماضي لأن القرن الحادي والعشرين جاء بمعطيات ومتغيرات جديدة تتطلب من أمتنا الإسلامية أن تدركها وأن تمسك بزمامها وقد أفلت منا ذلكم الزمام يوم قطعنا صلتنا بحركة العلوم وتطويرها وبالإبداع والتصنيع وبعد أن اضمحل وتخلف التعليم في أرجاء الوطن الإسلامي.. وهناك أسئلة كثيرة مثل ما الذي عملته منظمتنا وهي تهدف إلى تعزيز ودعم أواصر الأخوة بين الدول الأعضاء؟! وما الدور الذي لعبه الإعلام في هذه الدول من أجل ذلك ومن أجل مناصرة القضايا العادلة لهذه الدول وتنسيق الجهود وتوحيد المواقف والإمكانيات بغية التصدي للتحديات التي أشرنا إليها فضلاً عن قدرة أمتنا من خلال هذه المنظمة على أن تكون نداً للمنظمات الأخرى على المستوى العالمي وتكون منافساً وشريكاً متفاعلاً في كافة المجالات السياسية والإعلامية والثقافية والاقتصادية وغيرها وخاصة وأن ميثاقها يطالب الدول جميعها بأن تبذل الجهود لتحقيق التنمية البشرية المستدامة والشاملة والوصول إلى مستوى الرفاه الاقتصادي في الدول الأعضاء والقضاء على مظاهر التخلف والضعف والشتات.. كيف لنا مع توفر إمكانيات هائلة وجبارة بالنسبة إلى العمل الإعلامي أن نعتمد خطة واضحة تساعد على تحقيق ذلك؟! بل ما الذي عملناه من أجل حماية صورة الإسلام الحقيقة والدفاع عنها والتصدي لتشويه صورة الإسلام؟! ومحاولة النيل من نبينا الخاتم صلى الله عليه وسلم؟! وهذا الذي أتحدث عنه هدف أساسي من أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي وكافة المؤسسات التابعة لها والمنضوية تحتها.. هل بلغنا هذه الأهداف؟!..

وباعتبارنا أمة الوسطية نهجنا التسامح والاعتدال والسلام وحب الخير للبشرية فنحن في هذا العمق أمة الحوار ((وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)) صدق الله العظيم.

نؤيد مقترح المملكة العربية السعودية المتعلق بجعل قضية الحوار مع الديانات والثقافات الأخرى قضية حية ومتواصلة البحث والدراسة في أعمال المؤتمر الإسلامي ومؤتمرنا بشكل خاص لتحديد المسئولية التي يتحملها العمل الإعلامي الإسلامي في هذا النطاق الحضاري والمسئول والمعبر عن الثقة بالذات ولقوة الإيمان وامتلاك الحجة والبينة.

إن على عاتق العمل الإعلامي مسئوليات كبيرة كان يتعين برمجة تحقيقها كأهداف مرحلية وكعمل مستمر على مدار الأعوام السابقة ومع ذلك فإننا نتطلع من الأمانة العامة للمنظمة ومن اللجنة الدائمة للإعلام والشئون الثقافية أن تضع خطة دورية للعمل الإعلامي الإسلامي المشترك بحيث توظف كافة الجهود والإمكانيات في سبيل تحقيق محتوى تلكم الخطة ولا نقف فقط عند حدود تبني الحملات الخاصة بجمع التبرعات وإن كانت مطلوبة أيضاً.. إننا مطالبون بجهد إيجابي متكامل ومتضافر قادر على أن يعيد صياغة وعي المواطن المسلم والمواطنة المسلمة وثقافة الأمة الإسلامية على النهج القويم الذي تشكلت منه تلكم الثقافة في أصولها الراسخة والباقية والمتجددة والتي تقوم على العقيدة الصحيحة وعلى الإيمان بالإنسان وحريته.. والإيمان بالعلم وتجدده.. والإيمان بالعمل وبحقيقة الوحدانية.. ولاشك أن المسئولية الكبيرة في هذا الصدد تتحملها اللجنة الدائمة للإعلام والشئون الثقافية لأن من حق هذه اللجنة أن تقدم المقترحات وتتبنى التوصيات بالنسبة لمجلس الإعلام للدول الإسلامية وأن تتابع بعد ذلك ما يتم إقراره ليجد طريقه إلى التنفيذ.

صاحب المعالي رئيس المؤتمر

أصحاب المعالي الوزراء..

الحاضرون جميعاً:

إن هناك العديد من قضايا الإعلام في العالم الإسلامي تحتاج إلى أن ندرسها هنا في مثل هذا الاجتماع والاتفاق على المعالجات التي يمكن الأخذ بها وليس مجرد التنسيق في العمل الإعلامي وخاصة في مواجهة الاعتداء الإعلامي المتواصل على أمتنا ونبينا عليه الصلاة والسلام بنشر معلومات مشوهة ودعايات مغرضة وكتابات مسيئة لعقيدتنا الإسلامية ونبينا العظيم والحاجة الماسة لتسخير الإمكانيات التكنولوجية في مجال الإعلام والاتصال من أجل التنمية الاجتماعية ومن أجل مكافحة الفقر والجوع والانتصار لقيام الإخاء والمساواة وحقوق الإنسان ومحاربة كل الأدواء والأمراض التي تعاني منها العديد من البلدان الإسلامية.

نعم.. إن التكنولوجيا الإعلامية وبما في ذلك إنشاء قناة تلفزيونية فضائية عالمية قادرة اليوم أن تسهم بفاعلية وعلى مستوى شامل وواسع في تحقيق أهداف محو الأمية ومجابهة الفقر والتخلف والضعف وبناء المعرفة وتكوين الثقافة وأن يكون الإعلام الإسلامي بها شريكاً فاعلاً في كافة مجالات بناء الحياة الإنسانية الصالة والراقية.

معالي الأخ رئيس المؤتمر

أصحاب المعالي الوزراء.. الحاضرون جميعاً:

لقد تم اختيار هذا العام لتكون فيه القدس عاصمة للثقافة العربية وجوهرها للثقافة الإسلامية.. وإننا لنتطلع من مؤسساتنا الإعلامية الإسلامية الإبراز والمواكبة لكافة البرامج المكرسة لذلك لتكون تظاهرة عربية إسلامية وحضارية شاملة على مستوى العالم الإسلامي.

معذرة للإطالة والشكر كله لكم لحسن استماعكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تفقد برفقة نائب وزير الداخلية الوحدات العسكرية والأمنية

وزير الدفاع يشيد بمستوى نجاح خطة الانتشار الأمني بمأرب

صنعاء /سبأ:

أطلع وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ، ونائب وزير الداخلية اللواء الركن صالح حسين الزوعري أمس مستوى أداء الوحدات القتالية العسكرية والأمنية بمحافظة مأرب،ومشروع محطة توليد الطاقة الكهربائية بالغاز في منطقة صافر.

وخلال الزيارة التفقدية التقى وزير الدفاع ونائب وزير الداخلية باللجنة الأمنية في المحافظة بحضور محافظ مأرب ناجي الزايدي، وقائد المنطقة العسكرية الوسطى العميد الركن محمد علي المقدشي ، ومدير أمن المحافظة العميد الركن محمد منصور الغدراء .

واستمعوا إلى شرح مفصل حول الإجراءات الأمنية المتخذة من قبل قيادة المحافظة للحفاظ على الأمن والاستقرار، وتأمين الطرقات، وحماية الشركات والمنشآت النفطية، إلى جانب تأمين سير العمل لإنجاز المشاريع التنموية الخدمية.

وأشاد وزير الدفاع بمستوى نجاح خطة الانتشار الأمني في المحافظة التي تنفذها الوحدات العسكرية والأمنية في إطار المنطقة العسكرية الوسطى، وما يتمتع به المقاتلون من يقظة عالية وروح معنوية لمواجهة من تسول لهم أنفسهم المساس بالأمن والاستقرار والتنمية في المحافظة.

مؤكدا أن الأعمال الخارجة على القانون ستواجه بقوة وأنه لن يتم التفاوض مع المخربين والمجرمين والإرهابيين.

رافقهما خلال الزيارة وكيل الأمن القومي، ووكيل الأمن السياسي، ونائب مدير دائرة العمليات العسكرية.

الثلاثاء القادم

صنعاء تستضيف مؤتمر وزراء الصحة لدول مجلس التعاون

صنعاء / سبأ:

ناقش وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبد الكريم يحيى راصع أمس مع المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية توفيق خوجة، التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الـ 66 للمجلس الثلاثاء القادم بصنعاء.

وفي اللقاء أشاد المدير العام للمكتب التنفيذي بالإعداد الجيد لانعقاد المؤتمر.. مشيرا إلى أن ذلك يشكل اللبنة الأساسية لنجاح المؤتمر وتحقيق أهدافه.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر يومين جملة من المحاور والموضوعات المتعلقة بمكافحة الأمراض القلبية والوعائية والطب البديل ومكافحة الأمراض العصبية ومكافحة الملاريا والرعاية الصحية الأولية وغيرها.

على الصعيد ذاته كرم المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية أمس أعضاء اللجان العاملة في التحضير لعقد الدورة الـ 66 تقديرا لجهودهم وتحملهم مسؤولية العمل والإعداد والتحضير المتميز للمؤتمر.

وفي حفل التكريم عبر وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالكريم راصع عن سروره لتكريم الذين أسهموا في الإعداد والتحضير للمؤتمر بشكل يعكس أهمية انعقاده بصنعاء لأول مرة، وكذا ابراز دور الجمهورية اليمنية في تعزيز وتطوير العمل العربي المشترك في مختلف المجالات ومنها المجال والحقل الصحي.

من جانبه قال الدكتور توفيق خوجه أن تكريم المكتب التنفيذي لوزراء الصحة لدول الخليج لهو أقل القليل لزملاء افاضل بين اعضاء اللجان تقديراً لعطاءاتهم المتميزة طيلة فترة عملهم في التحضير للمؤتمر .

وفي ختام الحفل قام وزير الصحة والمدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية ووكيل وزارة الصحة رئيس اللجنة التحضيرية بتوزيع الجوائز التقديرية على المكرمين.